الأقدس الأبهى

سبحانك يا إلهي ترى عبادك الأصفيآء بين أيدي الأشقيآء الذين كفروا بك وبآياتك يا من بيدك ملكوت الأسمآء تسمع يا إلهي صريخ الصارخين في فراقك وحنين المشتاقين في بلادك قد بلغ الظلم إلى مقام كلما أراد أحد وجهك منع عن الدخول في بساط عز أحديتك وكلما أقبل إليك نفس طرده المشركون الذين كفروا بمظهر نفسك أسئلك يا إله الأسمآء وفاطر السمآء بأن تنزل عليهم ما تفرح به قلوبهم وتسكن به ذواتهم وأنت تعلم بأن نار الفراق لا تخمد إلا بماء وصلك ولقآئك واضطرابهم لا يسكن إلا بمشاهدة جمالك أسئلك بسلطانك المستقر على العرش بأن تفتح بقدرتك على وجوههم أبواب لقآئك ثم احضرهم أمام وجهك إنك أنت المقتدر المتعالي العزيز الحكيم